

المجلس (843) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

رب العالمين الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحاضر ابو عيسى

الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب تفسير القرآن - [00:00:00](#)

ما هم من سورة القرآن قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن بن مكيد قال عددنا سفيان عن واصل عن ابي وائل عن عن

عبدالله رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله - [00:00:19](#)

اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. قال قلت ثم ماذا؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم مع قال ابو عيسى هذا

حديث حسن غريب قال حدثنا محمد ابن - [00:00:39](#)

قال حدثنا محمد بن دار. قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن المنصور والاعمش عن ابي وائل عن ابي ابراهيم عن

عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - [00:01:02](#)

قال حدثنا عبد الحميد قال حدثنا سعيد ابن الربيع ابو زيد قال حدثنا شعبة من هو من الربيع ابو زيد بن ربيعة قال حدثنا

سعيد ابن الربيع ابو زيد قال حدثنا شعبة عن واصل ابن - [00:01:24](#)

عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان قال لله ندا وهو

خلقك وان تقتل ولدك من اجل ان يأكل معك او من طعامك وان تزني بحليلة جارك - [00:02:09](#)

قال وتلا هذه الآية والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما

يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مها فيه مهانا - [00:02:29](#)

قال ابو عيسى حديث سفيان عن المنصور والاعمش اصح من حديث واصل لانه زاد في اسناده رجلا. قال على محمد قال عددنا

محمد بن جعفر عن قال ابو حسين حديث سفيان - [00:02:49](#)

عن الوضوء والاعمش اصح من حديث واضح لانه زاد في اسناده رجلا لعبة من حديث شعبة عن ناصر. نعم قال حديث سفيان عن

منصور والاعمش اصح من حديث شعبة عن واصل لانه زاد في اسناده - [00:03:09](#)

قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر عن شعبة عن عن ابي وائل وعن ابي واصل عن ابي عن النبي صلى الله عليه

وسلم نحوه قال وهكذا روى شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله - [00:03:52](#)

لم يذكر فيه عمرو بن ابراهيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما

بعد هذا الحديث رضي الله تعالى عنه - [00:04:12](#)

الترمذي في سورة تفسير سورة الفرقان وهو حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل النبي عليه الصلاة والسلام وقال اي ذنب

اعظم عند الله؟ قال عليه الصلاة والسلام - [00:04:32](#)

لله ندا وخلقك قال ثم ما نادى ثم ماذا؟ قال ان تقبل ان افعل معك قال ثم ماذا؟ قال ان تزني بحديدة جارك في اللفظ

الاخر ان الرسول صلى الله عليه وسلم ابتلى بايات من سورة لقاء والذين لا يدعون مع الله اله اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله -

[00:04:49](#)

الا بالحق ولا يزول وهذه الثلاثة التي جاءت الثلاثة التي جاءت بالقرآن هي الثلاثة التي جاءت في هذا الحديث الا ان الذي جاء في الحديث مقيد بالنسبة للزنا والقتل واما الذي - [00:05:19](#)

في القرآن فانه بمطلق لانه ذكر القتل في غير الحق وذكر الزنا المطلقة ولا شك ان ان ما جاء في الحديث وان كان مقيدا آآ ونجا فطام وهو مطلق يدل على ان ما جاء في الحديث هو اخطر واشد من غيره لان - [00:05:42](#)
لقتل هو بغير حق هو خطير وعظيم. ولكنه اذا صار من الوالد للولد فهو اسوأ ولا سيما اذا كان ايضا خوف الفقر وخوف العملاق وكذلك بالنسبة للزنا الزنا بحديدة الجار وهذول الجار اشد واسوأ من الزنا بغيرها - [00:06:10](#)
ان هذا بالاضافة الى قوله ارتكاب امر محرم فهو اساءة الى الجار وتلوية فراشه والجار له حق والنبي صلى الله عليه وسلم كان يوصي بالجاري خيرا فثبت في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عائشة انه قال عليه الصلاة والسلام ما زال - [00:06:38](#)

جبريل وسيد الجار حتى ظننت انه سيوربا. ما زال جبريل يوصيه بالجار حتى ظننته انه سيرده وعلى هذا فالحديث اشتمل على ثلاث خصال القصص الاولى هي اعظم الذنوب عند الله ان - [00:06:59](#)
اجعل الانسان لله ندا وفخلقه يعني يعبد مع الله غيره مع ان الله تعالى هو المتفرد بالخلق وحده ومن المعلوم ان المعقول وان العقل السليم يقتضي ان من خلق هو الذي يعبد - [00:07:19](#)
وان الذي مخلوق ان يعبد عنه وهو مخلوق مثلك والله عز وجل يقول كيف يليق هذا وكيف يعقل هذا ان الانسان آآ يعبد وان كان مثله ومخلوق يعبد مخلوقا وذلك المخلوق المعبود كان عدما فاوجده الله - [00:07:39](#)
بالعبادة انما تكون للخالق ولهذا قال في هذا الحديث ان تجعل لله ندا وفكك. يعني والحال انه قد خلقك فكيف يجعل للذي ند وبالرد والشديد والنذير والمتمين الذي يصرف له شيء من العبادة - [00:08:07](#)
كيف يليق هذا وكيف يعقل هذا؟ ان تجعل له ندا وهو قلق وهذا يبين لنا ان الذي يستحق العبادة هو القابض. وان المخلوق لا يستحق العبادة وليس له نصيب في العبادة - [00:08:27](#)
لانه هو نفسه مخلوق مثلك كان عدما فاوجده الله. وانما العبادة تكون للخالق. الذي لا بداية له ولا نهاية له والخلق خلقه والامر امره وكله موجود سواك فهو خلق الله سبحانه وتعالى - [00:08:43](#)
الله تعالى خلقه واوجده وكان عدم ان تجعل لله ندا وهو خلقك وهذا يبين ويوضح القاعدة المعروفة في التوحيد توحيد الربوبية مستلزم يسلم من اقر في الربوبية يلزمها ان يقر بالالهية. يلزمه ولهذا جاء في القرآن تقرير ذلك في آيات كثيرة. وفي سورة - [00:09:05](#)

وفي النمل عدة آيات كلها فيها آآ تقرير توحيد الربوبية للعبور منه الى الى في الالهية خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء فاماتنا به حقائق عبادة ما كان لكم انتم في شجرها اي له مع الله - [00:09:34](#)
فاذا هم مع الله اما جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين حاجبا اي لهم مع الله فذكرهم لا يعلمون وهكذا يأتي وهنا قال ان تجعل يعني من خلقه لن يستحقه - [00:09:55](#)
وكيف يعقل ان يكون اه ان يجعل المخلوق ندا للخالق وان يكون وسيلا وان يبعدنا عن خالق مع انه كان عدما فاوجده الله والله يقول ان الذي فرعون من دون الله عبادة ذلك - [00:10:17](#)
ان لي تدعون من دون الله عبادة كانوا عدم فاوجدهم الله عز وجل آآ آآ يقول العلماء انك تدرويه مستلزم لتحديد الهوية اي ان من اقر بالربوبية يلزم ان يقرر فيه - [00:10:33](#)

لازم ان يعبد الله وحده حلقة الليل من قبلكم لانكم ونسأل الله ازادنا وانتم تعلمون الذي قرب الربية يلزمه ان يقرب الالهية. ولهذا الكفار الذين بعث بهم الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا يقرون بالربوبية. كانوا مقرين بالربوبية. ولكن ما نفعهم ذلك؟ لانه - [00:10:53](#)
ماتوا بالالوهية ولهذا يأتي كثيرا في القرآن تقدير الربوبية التي يقرون بها للالهامهم بتوحيد الالهية واما توحيد الالهية فهو متضمن

لتوحيد اللوهمية بمعنى ان من اقر بالالوهية هو مقر بالالوهية - [00:11:25](#)

لانه لا يعقل ان ان الانسان يعبد الله وحده ويخصه بالعبادة ثم ينكر انه هو الخالق الرازق ينكر انه الخالق الرازق فمن اقر بان الله هو
الله المعبود الحق فهو مقر بان الله هو الخالق - [00:11:44](#)

لكن العكس يكون دون الاقرار بالتالي اي الربوبية يقر بها ولا يقر بالربوبية كما هو شأن الكفار الذين بعث بهم الرسول صلى الله عليه
ولهذا اه يحرص للزامهم بتوحيد الوهية. وان من اقر بهذا لزمه هذا. واما تحليل الهية فمن اقر به - [00:11:59](#)

لانه لا يعقل انه يعبد الله وحده ويخصه وحده وينكر انه هو الخالق الرازق المحيي يريد المتفرد الكون والقصص الثانية ان ان تقتل
ولو حاشاك ان يطعم معك اجت ان يطعن معك - [00:12:22](#)

قالوا وذلك ان ان للبلخ مع وجود المال او للفقر وعدم وجود المال لكن الله عز وجل ذكر في القرآن يعني النهي عن القتل بسبب الفقر
وجاء في سورة الانعام - [00:12:42](#)

اه في سورة في اخرها اولادكم من هنا قال من املاق يعني ان الفقر حاصل الفقر حاصل ثم قال نحن نرزقك ثم اياهم لان لانه لما كان
الفقر حاصل وموجود وانه نفذوا ان يقتلوا بسبب الانفلات الحاصل قدم قدم - [00:13:05](#)

الاباء على الابناء لان الفقر حاصل وهم يقتلون اولادهم من اجل الفقر الموجود لان ما عندهم شيء يأكلونه هو واياهم قال نحن نرزقكم
واياكم مقدمة الاباء على الابناء واما في سورة الاسراء فقال ولا تقتلوا اولادكم خشية الله - [00:13:43](#)

لان لان الابراط متوقع وليس بواقع. متوقع وليس بواقع وفي هذه الاية قدم الاولاد على الاباء قال نحن نرزقه ونرزقه واياكم نرزقهم
واياكم يمكن ان يكون اه اه رزقكم سببه هؤلاء الابناء. فهو يرزقهم ويرزقكم - [00:14:09](#)

لأنهم يقتلون خشيته مع وجود الناس المال عندهم موجود ولكن يخشون ان يفتقروا بسبب الانفاق. قال نحن نرزقهم واياكم ان يطعن
معك الخشية ان يأكل معك وهذا لا شك ان الاسوء ما يكون من القتل. لان القتل هو خطير وشيء والقتل بغير حق. ولكن كونه يكون

من الوالد - [00:14:38](#)

الذي الاصل ان يكون فيه الرحمة ويكون فيه الشفقة يكون فيه رحمة وفيه شفقة ثم ايضا هذا اعتراض على قضاء الله وعلى قدره
جزع وعدم الصبر والاحتمال فإذا من هذا القتل يعني من اسوأ ما يكون من القتل - [00:15:05](#)

خلقا جاره يعني يجري لزوجة جاره لا حق عظيم وهو عليه ان يحافظ على اهل على اهل جاره كما يحافظ على اهله لا ان
يكون جاره الذي آآ ينتظر منه الاحسان وينتظر منه - [00:15:30](#)

الاعانة وينتظر منه الحفظ والرعاية وان لا يصل اليه منه الا الخير ثم يكون الامر بالعكس فيصل اليه الشر فهذه امور ثلاثة سأل ابن
مسعود رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اعظم الذنوب فقال ذكر الشرك اولا - [00:15:57](#)

ثم ذكر بعده قتل الولد اما الزنا بحديدة الجار وقد جاء في سورة الحصان التي ذكر الترمذي هذا الحديث في تفسيرها هذه الامور
الثلاثة الا انها مطلقة ليس ليست مقيدة لان قال - [00:16:20](#)

سيدنا محمد بن بشار. عن سفيان سفيان هو الثوري سفيان بن سعيد بن مسعود الثوري ثقة اخرج اصحابه الواصل الواصل هو هو ثقة
نعم عن ابي وائل عن ابي وائل وهو شقيق ابن سلمة - [00:16:43](#)

في الشتاء عن عبدالله بن سعود الفوز صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيدنا محمد بن دار عن سفيان عن منصور.
منصور فهد المعتمر. وهو ثقة اخرج اصحابه الستر - [00:17:17](#)

والاعمش اخرج وحدثنا عبد الرؤيد اهل الكويت اخرج البخاري تعليق المسلم والترمذي عن سعيد بن الربيع سعيد بن ربيع هو مسلم
وابن زيد الهرمي نعم. السيد ابراهيم وهو من وهو اقدم شيخه في البخاري وفاته - [00:17:48](#)

سيدي ربيع ايش؟ سيدنا الربيع العامري الحرشي بعدها معجبة ابو زيد الهروي البصري التاسعة وهو من اقدم شيء وهو اقدم شيخ
للبخاري وفاته. سنة اثني عشرة ثم قال حدثنا محمد ابن المثنى - [00:18:21](#)

ابو موسى العنزي محمد ابن جعفر. وهو بندر ثقة اخرج سابق من ستة نقول السائل شيخنا الفاضل في قوله صلى الله عليه وسلم

ان تقبل ولدا خشية ان يلعب معك. من لا ينجب من الازواج اليوم سوى ولد او ولدين ويمتنع عن - [00:18:46](#)

لهذا يقول ان ظروف المعيشة صعبة لا تسمح بان اعيشه عيشة طيبة فاستجب اثنين فقط حتى اتمكن من الاتفاق عليهم هذا لا شك ان عمل سيء لكن ما يقال انه قتل - [00:19:23](#)

القتل يعني معناه وجود يقتله. واما هذا يعمل على ان لا يحصل له ولد. ولا شك ان هذا عمل سيء وهو لسوء ظن بالله عز وجل يعني اعتراض على قضاء الله وقدره يعني الانسان الله - [00:19:40](#)

بشرع قدر المقاييل وشرح الاسباب والانسان يتزوج ليحصل الولد والرزق عند الله عز وجل فمثل هذا يعني لا شك عملا جيد لكن لا يقال ان هذا آا من داخل تحت حوله قتل الولد لان الولد ما وجد لكنه - [00:20:00](#)

عمل على عدم وجوده. نعم وهذا يقول هل يستفاد من هذا الحديث تكريم عملية الاجهاض لا شك ان الانسان يعني يفعل هذا من اجل انه انه من اجل هذا الغرض لا شك ان هذا مثل - [00:20:20](#)

مثل مثل موجود الذي يقتل قال رحمه الله تعالى باب من سورة الشعراء قال حدثنا ابو الاشعث احمد بن المقدم العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصفاوي قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنه - [00:20:42](#)

انها قالت لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صبية يا صبية بنت عبد المطلب يا فاطمة بنت محمد يا بني عبد المطلب اني لا املك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم - [00:21:06](#)

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وهكذا روى وكيع وغير واحد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة نحو حديث محمد بن عبد الرحمن روى بعضهم عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مبتلى ولم يذكر فيه عن عائشة وهو في الباب عن علي وابي - [00:21:26](#)

قال حدثني عبد ابن قال حدثنا زكريا ابن عدي قال حدثنا عبيد الله ابن عمرو الرقي عن عبد الملك بن عمير عن موسى ابن طلحة عن ابي هريرة رضي الله - [00:21:46](#)

انه قال مما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قريشا فقطع عم قال يا معشر قريش انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا. يا معشر بني عبد مناف انقذوا - [00:21:58](#)

انفسكم الى النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا. يا معشر بني قصي انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم ضرا ولا نفع يا معشر بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم ضرا ولا نفعا يا فاطمة بنت محمد - [00:22:18](#)

فانقضي نفسك من النار فاني لا املك لك ظرا ولا نفعا. ان لك رحما ساظها ببلاها. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه يعرف من حديث موسى بن طلحة. قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا شعيب بن صفوان عن عبد الملك - [00:22:38](#)

عمير عن موسى ابن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه قال حدثنا عبد الله ابن ابي زياد قال حدثنا ابو زيد عن عوف عن قتامة بن زهير قال حدثنا - [00:22:58](#)

الاشعري رضي الله عنه انه قال اما نزل وانذر عشيرتك الاقربين. وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه في اذنيه فرفع من قوته فقال يا بني عبد مناف يا يا صباحاه قال ابو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث ابي موسى - [00:23:16](#)

وقد رواه وقد رواه بعضهم عن عوج عن قسامة ابن زهير عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ولم يذكروا فيه عن ابي موسى وهو اصح ذاكرت به محمد ابن اسماعيل فلم يعرفه فلم يعرفه من حديث ابي موسى - [00:23:36](#)

ثم ذكر ابو عيسى هذا الاحاديث في سورة الشعراء لقوله عز وجل وانت العسير الاقربين وانه لما نزلت عليه هذه الاية نادى في قريش وحتى اجتمعوا و قال لهم ما جاء في هذا الحديث يا بني عبد المطلب يا بني يا بني عبد مناف يا - [00:23:54](#)

يا صفية يا فاطمة اذ نادى على سبيل العموم ونادى على سبيل الخصوص وكل يقول لهم انهم ينقذون انفسهم من النار وذلك لان ليعملوا الاعمال الصالحة وهذا يتكل على القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:23](#)

فلا يتكل على قربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الرسول صلى الله عليه وسلم بعث للجميع وجاء وجاءت الشرع

للجليس ذو قرابة ولغير قرابة وكل مطلوب منه ان يعمل - 00:24:50

وان يتقرب الى الله عز وجل بالاعمال الصالحة والا يترك احد العمل ويدها اعتمد على القرابة وعلى القرابة الرسول صلى الله عليه وسلم قال لكل هؤلاء اخذوا انفسكم للناس اعني انكم اجتهدوا في الاعمال الصالحة التي تقربكم الى الله عز وجل زلفى - 00:25:09
اما ان تترك الاعمال واعتمدوا على القرابة فان هذا لا يجزي ولا ينفع. لان كل انسان مطلوب منه ان يعبد الله عز وجل وان يقوم اوامر اجتناب النواهي ويكون على ذلك الجزاء والحسد - 00:25:34

وهذا فيه حث لهم وحرصا على على نفعه ثم على فائدتهم وقد امر الله عز وجل بان يجبرهم فقال وانزل عشيرة كالأقربين. وامثل امر الله عز وجل وانذر عشيرته كما انه نذير للعالمين - 00:25:53

جميعا عليه الصلاة والسلام ولكنه اه خصى قرابته حتى لا يعتمد والا يتكل على القرب ويترك العمل بل اذ من يعمل باعمال صالحة ويتنافسوا في الخيرات التي تقربهم من الله عز وجل. الى هذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقال - 00:26:22
ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه يعني منحرف عمله عن انه الالية فليس نسبه هو الذي يسرع به اليها وليس نسبه هو الذي يسمع به اليها. لان الله عز وجل يقول من اكرمكم عند الله يلقاكم - 00:26:48

ويقول الشاعر ما عمره ما الانسان الا بدينه. فلا تترك التقوى اتكالا على النسب. وقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد الشرك النسيب ابا لهب فقد فقد رفع الاسلام سلمان فارسا وقد وضع الشرك النسيب ابا لهب - 00:27:10

ابو لهب نسيك النسب الكريم نسبة نسب الرسول صلى الله عليه وسلم وعن الرسول عليه الصلاة والسلام ولكن صار من المخذولين ولم يوفق الاسلام ما نفعه نسبه ما ينفع هنا سبب - 00:27:29

وصار من المخذولين من اهل النار وانزل الله عز وجل في سورة فتنه سيصلى نارا ذات لهب اه الرسول عليه الصلاة والسلام ارشد وانذر قبيلته وقرابته على ان لا يتكلوا على القرب وانما يعملون للاعمال الصالحة - 00:27:49

الرسول صلى الله عليه وسلم اه يعني يشفع في امته يشفع في اه قرابته وغير قرابته من اهل الايمان. لكن الشفاعة لكم الا باذن من الله عز وجل له بالشفاعة وبرضا عن المشفوع له - 00:28:15

وذرا ان فعله والمطلوب من ذلك كان الاسباب هو ان القرابة في غيرهم يجتهدون ويتنافسون في الخيرات ولا يعتمدون على من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما آآ يجتهدون في الاعمال الصالحة التي تنفعهم عند الله عز وجل والتي تقربهم - 00:28:33
سبحانه وتعالى جد وذكر قريش وذكر بين قصي وابن عبد مناف وابن المطلب وذكر فاطمة وذكر صفية التي لعنته صفية بنت عبد المطلب وخاصة عنه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:28:56

لكن اعلى شيء هو هو واهم شيء هو قريش لان ما دونها متفرع عنها يعني بني عبد مناف بني قصي بني كل هؤلاء متفرعون من قريش وقريش هم ابناء فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة - 00:29:15

وعشقنا بنعتذر ابن مالك بالمغرب الكنانة الاب الحادي عشر للرسول صلى الله عليه وسلم الا في الحادي عشر الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي يطلق على نسله قريش القرشي هو من كان من نسل فهر ابن مالك. ابن مغرب الكنانة - 00:29:38

الاب الحادي عشر للرسول صلى الله عليه وسلم وذكر يعني بعد ذلك يعني من هو دونه ومنه ومنه من قريش من مثل ذلك وهم اخص يعني من هذا العموم سيد بن كلاب - 00:30:00

ثم ذكر بني عبد مناف النزيل وعبد الهادي الذي فابن قصي ثم ترى ما هو يعني اقل من ذلك واقرب من ذلك يعني آآ وهو جد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:21

الاول يا بني عبد المطلب الى بني عبد المطلب وذكر هذه هذه الاصف الاربعة وهذه الجماعات الاربعة الذين هم من قرابته صلى الله عليه وسلم واولهم اولاد كلهم من اولادي - 00:30:39

وكل هذه الاصناف الثلاثة كلها من اولاد كثير بن مالك. الا ان هذا تخصيص بعد تعظيم نصيح بعد تعليم وذكر او جاء في الحديث قديم بني عبد مناف على بني قصي - 00:31:05

وهذا يخالف التفسير بالوجود التبديد الوجودي هو ايش؟ ممن تصيدون ثم بنى عبد القادر لان المكوى ابن قصي ابن كلاب ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي - [00:31:22](#)
ايه اللي حصل ترتيب الوجود هو قريش ثم بني قصي ثم بنو ابي ناس ثم بنو نزلت بنت محمد الى بني عبد المطلب اني لا املك لكم من الله فيها - [00:31:43](#)

ذكر آآ ابنته فاطمة وعمته صفية امه الزبير ابن العوام ان والدته الزبير ابن اذان وذكر بيع ابي المطلب وذكر ويدخل في ذلك يعني صفية عبد المطلب والرجال والنساء من اولاد عبد المطلب وهذا هو جده الاقرب - [00:32:11](#)
يده سيقراً بأنه محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب آآ يعني آآ حذرهم واتهم على العمل هو انه لا يغني عنه من الله شيئاً ان كل لا يعتمد على غيره وانما يعتمد على - [00:32:42](#)

على عمل صالح حتى اه يجد اه اه ثواب ذلك عند الله عز وجل وبعدين جمع رسول الله فقال يا معشر قريش انقذوا انفسكم من النار فاني لا يا معشر بني عبد المطلب انقذوا انفسكم الى النار فاني - [00:33:02](#)
من النار اني لا املك لك ضراً ولا نفعاً ان لك رحيماً لا اظلمها بغلائها قال هذا انه قال هذا الكلام يعني في اول الامر قبل ان يعني يأتي ما يدل على الشفاعة - [00:33:50](#)

وانه تعالى يشفع او انه صلى الله عليه وسلم يشفع يعني من ارادتي وغير قرابة امير المؤمنين لكن ان كل محلة ندعو يستقيم على امر الله وان وان في الاعمال الصالحة وان لا يترك العمل من اجل قرابة قريب او من اجل - [00:34:12](#)
لطلب شفاعته جابر فاننا هو نفسه آآ يجتهد في الاعمال الصالحة التي تقربه الى الله عز وجل زلفاً وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه في اذنيه فرفع من صوته فقال يا بني عبيد منام يا صباحاه - [00:34:33](#)

يا صباح هذه الكلمة يقولون تقال من اجل تجمع وحصول التجمع وان وانهم يجتمعون انه هذا في الصباح وحدثنا ابو الاشعث احمد بن المقدم العجلي. هو البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة. نعم. عن محمد ابن عبد الرحمن - [00:34:56](#)
او الترمذي والنسائي عن هشام بن عروة ابو فقه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذهب عن علي وابن عباس علي امير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين من هدي المهديين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة - [00:35:20](#)

وحديث عند اصحاب وابن عباس وعبدالله ابن عباس ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واحد ابادرة الاربعة من الصحابة واحد المكثرين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم قال اهددنا عبد الحميد عن ذكري بن عدي هو اصحاب الكتب الا ابا داود في المراسيل؟ نعم - [00:35:49](#)

بن عبيدالله بن عمر الرقي فهو كبير. عن عبد الملك بن عمير الكتب. نعم. عن موسى بن طلحة. هو فقط عن ابي هريرة ابو هريرة عبد الرحمن الشيخ الدوسي رضي الله عنه اكل الصحابة حديثاً - [00:36:12](#)
قال حدثنا علي ابن حجر هذه من الياس السعدي البخاري ومسلم عن شعيب سلطان النسخة المقبول رواه مسلم والترمذي في الشمال والنساء ان يصحح ان هذه الجوائز موجودة هذا لا شك انه يعني - [00:36:31](#)

على وليس في السنن لوحدها. نعم صححها او الترمذي قال حدثنا عبد الله ابن ابي زياد عبيد الله؟ لا زيادة اه عن ابي زيد دهن سعيد ابن عوف صديقنا ووهام داود الترمذي عن عوف - [00:37:14](#)
عوف بن ابي جبيلة الاعرابي نعم عن الاشعري ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فيقول السائل لماذا خص رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة؟ وعنده اربع من بناته رضي الله عنهن وربما تكون هي اكبرهن سناً - [00:38:29](#)

وذلك ذكرهما انما انه ذكر في حديث الشيطان سرقت اه لا ادري يعني لكن آآ هو جاء ابو جهل ويأتي ذكرها كثيراً يعني دون غيرها فلا ادري يعني ويمكن يعني لا ينتفع لان - [00:38:58](#)
الذي مات في حياته عليه الصلاة والسلام زوجته الذي ينغدر كان يتخلف عن بدر يمرضها وماتت يعني نعم المطلوب من اخواننا العيد يقولون يعني الزكوات والمساعدات ان كل واحد يكتب ورقة - [00:39:38](#)

فيها اسم وفيها يعني بلدات توقيعه وتاريخ قال رحمه الله تعالى باب من سورة النمل قال حدثنا عبد الحميد قال حدثنا روح ابن عبادة عن حماد ابن سلمة عن علي ابن - [00:40:14](#)

عن اوس بن قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال تخرج الدابة مع خاتم سليمان وعصا موسى فتجدوا وجه المؤمن وتختتم انف الكافر بالخاتم حتى ان اهل الخيوان - [00:40:45](#)

ويجتمعون فيقول ها ها يا مؤمن ويقول ها ها يا كافر ويقول هذا يا كافر هذا يا مؤمن قال وعيسى هذا حديث حسن غريب. وقد روي هذا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه - [00:41:05](#)

في دابة الارض وفيه عن ابي امامة وحذيفة بن الائم رضي الله عنهم ما ذكر او عيسى هذا الحديث المتعلق بهذه الاية من سورة النمل وهي ما يتعلق بالدابة طبعاً الدابة تخرج - [00:41:25](#)

في اخر الزمان ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتجلو وجه المؤمن قالوا بالعصا الكافر للخاتم واتى ان الناس الإخوان وهو المكان الذي يوضع عليه الطعام يجتمعون على المائدة ويعرف الكافر المسلم فيقال - [00:41:46](#)

يا ساتر يا مسلم يا فلان يا كذا كل واحد يكلم الاخر على الشيء الذي آآ هو عليه لكل مسلم او كافر لكن هذا الحديث لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لان في اسناده - [00:42:13](#)

هو ضعيف قال حدثنا عبد بن عمير عن روح ابن عبادة اخذ ابن عبادة ثقة ثقة المسلم واصحاب السنن عن علي ابن زيد علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف اخذ له قال المفرد مسلم عن اوس بن خالد وهو مجهول اخرج له الترمذي - [00:42:33](#)

عن ابي هريرة وفيه عن ابي امامة بن عجلان الباهلي رضي الله عنه اخذ اصحابه اخرج له قال رحمه الله تعالى باب من سورة القصص قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن يزيد بن كيسان قال حدثني - [00:42:56](#)

الاشجعي هو كوفي اسمه سلمان مولى عزة الاشجعية. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لعنه قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيامة فقال - [00:43:28](#)

لولا ان تعيرني قريش ان ما يحمله عليه الجزع لا قررت بها عينه. انزل الله عز وجل انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث يزيد ابن شيطان - [00:43:48](#)

ونرجو العشاء هذا الحديث المتعلق بقول الله عز وجل انك لا تدري من احببت وهو آآ ما يتعلق آآ كون النبي عليه الصلاة والسلام لما كان عمه ابو طالب في مرض موته وجاء اليه عوده وقال يا عم - [00:44:08](#)

قل لا اله الا الله اشهد لك بها عند الله وكان حريصاً على اسلامه لانه آآ لانه آآ هو الذي نصره وهو الذي آآ ساعده وهو الذي ذب عنه فكان حريصاً على هدايته - [00:44:30](#)

ومع حرصه ما حصل ان له الهداية لان اداة التوفيق بيد الله سبحانه وتعالى لا يملكها غيره واما هداية التوحيد هي هداية الدلال والارشاد فهذه آآ للرسول صلى الله عليه وسلم وقد قال - [00:44:51](#)

عز وجل وانك لتهدي الى صراط مستقيم فهداية الدلالة والارشاد هذي حاصلة لكل احد كل يدعى الى التوحيد والى اخلاص العبادة لله لا يدعى لا تكون الدعوة خاصة لاحد دون احد الجميع - [00:45:12](#)

واعوذ بك هداية الدلالة عامة للجميع. وان هداية التوفيق فهذه لمن شاء الله عز وجل هدايته واذا قال الله عز وجل الزمه هذه الاية يعني مات على الكفر قال لعنه هذه المقالة وقال لولا ان تهينه لولا ان يعير او تعير بالعرب - [00:45:30](#)

لانه قال ذلك جزعا قال اقررت بها عيني ان كان اخر ما قال هو علي من ابن ابي طالب وابى ان يقول ان لا اله الا الله هو على ملك ابن عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فختم له بالخاتمة السيئة والعياذ بالله فمات على الكفر - [00:45:50](#)

اذا انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم انك لا تجد من احببت. وكان يحب وحريصاً على اسلام عمه ابي طالب. ولكنه ما ما حصلت نحو هذه الهداية فهذا التوفيق من الله سبحانه وتعالى - [00:46:09](#)

اه قدر الله له ان يكون من اهل الشقاوة ومن من كتب انه من الاشقياء ولكن الله يهدي من يشاء قال صلى الله عليه وسلم لعنه قل لا

اله الا الله اشهد لك بها يوم القيامة. فقال لولا ان تعيرني قريبش ان ما يحمله عليه - [00:46:24](#)

لا قررت بها عينك. نعم. انزل الله عز وجل انك لا تهدي من الفوز ولكن الله يهدي من يشاء. نعم قال اهددنا محمد بن بشار بن سعيد يحيى بن سعيد - [00:46:54](#)

عن يزيد بن زيدان وهو صدوق يفطر في انهار المفرد والمسلم واصحاب السنن عن ابي حازم الاشعي وهو سلمان لهم ربنا الذي بغيرته قال رحمه الله تعالى باب ومن سورة العنكبوت - [00:47:11](#)

قال حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن زماك ابن حرب قال سمعت مصعب بن سعد يحدث عن ابيه سعد رضي الله عنه انه قال انزلت في اربع آيات فذكر قصة - [00:47:30](#)

وقالت ام سعد اليس قد امر الله بالبر؟ والله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اموت او تكفر قال فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجر فاها فلنزلت هذه الاية ووصينا الانسان بوالديه باسماء - [00:47:50](#)

قال او عيسى هذا حديث حسن صحيح ثم مرط ابو عيسى هذا الحديث في اه تفسير سورة اه العنكبوت وهو يتعلق بهذه الاية في اولها وذكر ان ان يعني سبب نزولها آ ان ام سعد - [00:48:09](#)

عن ابي وقاص رضي الله عنه وكانت كافرة ارادت منه ان يكفر وان يترك الدين الحق الذي وفقه الله له ويرجع الى ملة الاباء والاجيال وقالت له وهي تدعوه الى الكفر - [00:48:35](#)

ان ان الله امر ببر او انك تزعم او الله يعني آ نبيك وصاحبك يأمر بالبر وين امك وطلبت منه ان يكفر وايضا امتنعت من الاكل حتى يفطر وكانوا ليطعمونها الطعام - [00:48:56](#)

بان يفتح فاها وآ يضع الغذاء فيه يعني حتى لا تموت وانزل الله عز وجل الاية بان الانسان يحسن لوالديه ولكنه لا يطيعهما في كفر ولا في معصية لا طاعة لمخلوق في معصية الله في كفر ولا يطيعهما فيما دون ذلك وهو المعاصي لا طاعة لمسلوق في معصية في معصية الله عز - [00:49:26](#)

آ فامر الله عز وجل بالاحسان الى الوالدين ولو كانوا كفارا وانهم اذا حصل شيء اه او طلب من ابنهما الكفر او طلب منه المعاصي فانه لا يجيبهما الى ذلك ولو - [00:49:56](#)

ولو حصل انها انها ماتت ان الام والاب اذا طلبوا منه الكفر وطلبوا الاسلام وانكم اذا لم فانهم يتركون الطعام حتى يموتوا حتى ولو ماتوا ان الانسان يبقى على دينه ولا يطيع والديه في معصية الله لا فيما يتعلق في كفر ولا في معصية بل يعبد الله - [00:50:17](#)

وحدة يطيع الله عز وجل ويستقيم على امر الله ولا طاعة ولا طاعة لمخلوق في معصية الله عز وجل اعلن قال انزلت في اربع آيات فذكر قصة فقال قوم سعد اليس قد امر الله بالبر؟ والله لا اطعم طعاما ولا اشرب - [00:50:41](#)

او شرابا حتى اموت او تكفر؟ قال فكانوا اذا ارادوا ان يقيموها شجر فاها فنزلت هذه الاية ووصينا الانسان بوالديهم شجر فاه يعني فتحوا فاها وصبو فيه الطعام يجعلون فيه عصا حتى لا كتبت اسنانها - [00:51:06](#)

سبع اطعام في فمها اذا لا تموت بسبب الانزلا عن الاكل اصب قال حدثنا محمد ابن بشار ومحمد ابن المثنى عن محمد ابن جعفر. يعني هذان لاثنين شيخنا آ شيخ الترمذي في هذا المسند محمد ابن بشار ومحمد بن جار وهو محمد ابن المثنى - [00:51:27](#)

يعني هذان من شيوخ اصحاب الكتب الستة جميعا واتفق في آ في سنة الوفاة وفي اكثر الشيوخ وفي كونهم مثل البصرة اه ومات في سنة واحدة وهو سنة مئتين واثنين وخمسين - [00:51:56](#)

مئتين اثنين وخمسين قبل وفاة البخاري في اربع سنوات وهما من صغار شيوخه وهما شيوخ لاصحاب الكتب الستة وهما شيخان لاصحاب الكتب الستة وكان يعني هذان آ متنازلا متقاربان فهما من بلد واحد بل قيل ان ان - [00:52:18](#)

هما واحدة وفاتهما واحدة وهما من اهل البصرة اتفق في التلاميذ والشيوخ ولهذا قال الحافظ بن حجر وكان كفر شريفان ومات في سنة واحدة وكان كفرسي رهان يعني معناه متماثلين ما احد يسبق الثاني - [00:52:42](#)

التلاميذ والشيوخ وفي كونهم من اهل البصرة انه في سنة الوفاة وقيل ايضا انها يعني في الولاية متفقين سيكون عمرهما واحد

ولهذا قال الحافظ وكان هناك فرصة رهان كما اتى في سنة واحدة والسنة التي مات فيها هي سنة اثنين وخمسين اثنين وخمسين
ومنتين - 00:53:01

ومعهم شخص ثالث من رجال من شيوخ اصحابه ستة وذات معه وفي يعقوب ابن ابراهيم الدورقي وحقوق ام ابراهيم الزورقي
هؤلاء الثلاثة من صغار شيوخ البخاري وهم من شيخ اصحاب الستة وماتوا في سنة واحدة - 00:53:25
جهود مجابر عن شعبة عن سمات ابن حرب اه رضي الله عنه احد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنه وارضاه وحديثه واصحابه
واصحابه بل ان العشرة المبشرين بالجنة كلهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعطشة والزبير وسعد بن سعيد وعبد الرحمن وابو عبيدة.
هؤلاء العشرة الذين هم العشرة رسلوا الجنة - 00:53:48

كلهم اخرج لهم اصحاب الدين بستة يقول اه امرني ابي بالدراسة في مدرسة فيها اختلاط واذا لم اطع تحدث مفسدة في البيت
عليك انك تحرص على اقناعك وعلى بيان ما جاء بالشرع - 00:54:23
لعدم الاختلاط وما يترتب على ذلك من الفتن ولا يحصل ذلك من الاضرار انت لا تدرس الدراسة المختلطة مع النساء وعليك ان تجتهد
في اقناع والدك وبيان له ما انت عليه من حق - 00:54:48

هو ان ما يدعو اليه ان فيه مضره وفيه آآ يترتب عليه نتائج وقيمة اه قال حدثنا محمود ابن غيلان قال حدثنا ابو اسامة وعبد الله ابن
بكر السهمي عن حازم بن ابي صغيرة عن سمعت بحرب عن ابي صالح - 00:55:08
وعن ام هاني رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وتأتون في ناديكم المنكر قال كانوا يخدعون اهل الارض
ويسخرون منهم. قال ابو عيسى هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث حاتم بن ابي صغيرة عن سمع - 00:55:30
قال حدثنا احمد ابن عودة قال حدثنا سليم ابن اخضر عن حاتم ابي صغيرة بهذا الاسناد نحوه المتعلق بقوله وذكر ان الذي يأتونه من
المنكر في ناديهم انهم كانوا يخلفون يعني يخلفون بالحصى ويسخرون من الناس يسخرون - 00:55:49

علاش ويخلفون الحصى الذي يكون بين الاصابع هذا يسمى الخز ويسخرون من الناس فهذا من جملة ما يأتون في ناديهم من
المنكرات. لكن الحديث ضعيف في اسنادك يا ابو صالح - 00:56:15
يعني وهو ما دام قال حدثنا محمود بن غيلان النبي اسامة حمادي بن اسامة عبد الله بن بكر هو في قول اصحاب الكتب الصغيرة او
تسكن ازمات من الارض عن ابي صالح - 00:56:38

وهو ضعيف خجله هذه رضي الله عنها بنت ابي طالب اخت علي وهي صحابية رضي الله عن اصحابه قال حدثنا احمد بن عودة
الضبي هو ثقها خيرا عن سليم هو مسلم وداوود وسند والتسائي. نعم - 00:57:22
رحمه الله تعالى باب من سورة الروم قال حدثنا ابو موسى محمد بن مثنى قال حدثنا محمد ابن خالد ابن عتمة قال حدثنا عبد الله بن
عبد بن عبد الرحمن الجمحي - 00:58:05

قال حدثنا ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال لابي بكر بملاحظة - 00:58:24

انها حاجة تتم في ملاحظة الف لام ميم غيبة هل احفظت يا ابا بكر؟ فان البضع ما بين الثلاث الى قال ابو عيسى هذا حديث غريب
من بليس الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس - 00:58:38
قال حدثنا نصر علي الجهوامي قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن سليمان الاعمش عن عطية عن ابي سعيد رضي الله عنه انه
قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المؤمنون فنزلت الف لام ميم ضرب الكربون الى قوله يفرح المؤمنون -
00:58:55

بنصر الله والله تعالى اعلم ما شاء الله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم المسلمين اجمعين هذا
بالنسبة كان امس سؤال عن التخلف باخلاق اللهجة نعم هنا نقل عن ابن القيم رحمه الله من كتاب بداعي الفوائد - 00:59:16
يقول رحمه الله في المجلد الاول مئة وستة وثلاثين لما ذكر مراتب احصاء اسماء الله تعالى. قال المرتبة الثالثة دعاؤه بها كما قال

تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه وهو مرتبتان احدهما دعاء ثناء وعبادة. والثاني دعاء طلب ومسألة. فلا يثنى عليه الا باسمائه
الحسنى - 00:59:56

صفاته العلا وكذلك لا يسأل الا بها. فلا يقال يا موجود او يا شيء او يا ذات اغفر لي وارحمني بل يسأل في كل مطلوب باسم يكون
مقتضيا لذلك المطلوب. فيكون متوسلا اليه بذلك الاسم - 01:00:21

ومن تأمل ادعية الله الرسل يعني من يقول يا رحيم ارحمني يا لطيف يا كريم اكرمني ومن تأمل ادعية الرسل ولا سيما خاتمه
وامامهم وجدها مطابقة لهذا. وهذه العبارة اولى - 01:00:39

من عبارة من قال يتخلق باسماء الله فانها ليست بعبارة سديدة. هكذا اه فانها ليست بعبارة شديدة وهي منتزعة من قول الفلاسفة
للتشبه بالله على قدر الطاقة واحسن منها عبارة ابي الحكم ابن برهان وهي التعبد - 01:00:58

واحسن منها العبارة المطابقة للقرآن وهي الدعاء المتضمن للتعبد والسؤال. فمراتها اربعة اشدّها انكارا عبارة الفلاسفة وهي التشبه
واحسن منها عبارة من قال التخلق. واحسن منها عبارة من قال التعبد. واحسن من الجميع الدعاء - 01:01:33

وهي لفظ القرآن يقول مثلا عن شرح القواعد المثلى للشيخ ابن عثيمين تعليق ابي يعقوب المصري يقول اه قلت فيما مضى لاحد
الشباب اذا كان هذا العمل بدعة فلك ان تأخذ جميع حسناتي يوم القيامة - 01:01:57

فتبين لي بعد هذا ان العمل وهو الخروج من جماعة التبليغ خلاف السنة. فاماذا عليه عليك انك تحفظ لسانك من الكلام الذي لا يدعي
وانك تجتهد في طاعة الله عز وجل وعبادته والا آ - 01:02:25

اه يحصل لك شيء اه محذور لا نصح ولا يليق مثل هذا الكلام. الانسان يبيع ويشترى في حسناته في الآخرة يقول رجل اخر صيام
نصف رمضان الى بعد رمضان الثاني - 01:02:47

بسبب جروح بليغة في جسده. ان لم يستطع اثره القضاء قبل رمضان الثاني فهل عليه القضاء فقط اللي كان كلها يعني كان مريض لا
يستطيع يوصى عليه الا القضاء واما اذا كان مستطيعا - 01:03:09

واخر هذا هو الذي عليه القضاء الفدية يقول ورد في كتاب الكبائر الذهبي حديث عن ابن عباس قال ثلاثة عليهم لعنتي رجل يؤم
الناس وهم له شاربون. وزوجة يبيت زوجها وهو عليها غضبان. ورجل سمع حي على الصلاة ولم يجب - 01:03:31

هل هذا الحديث صحيح فائدة عنوانها صاحبها انك لا تهدي من احببت عن ابي طالب من البداية والنهاية ابن كثير رحمه الله ابو
طالب كان يصد الناس عن اذية رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 01:03:59

بقدر ما يقدر ما يقدر عليه من فعال من فعال ومقال ونفس ومال بانفعال ومقال ونفس ومال ولكن مع هذا لم يقدر الله له الايمان بما
له تعالى في ذلك من الحكمة العظيمة والحجة القاطعة - 01:04:33

البالغة الدامغة التي يجب الايمان بها والتسليم له. ولولا ما نهانا الله عنه من الاستغفار للمشركين لاستغفرنا ابي طالب وترحمنا عليه
وقال كذلك في صفحة اخرى فصل في وفاة ابي طالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:04:53

ثم من بعده قليلة بنت خويلد زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها وهما المشفقان هناك في الظاهر وهذه الباقي
هذاك كافر وهذه مؤمن صديقة رضي الله عنها وارضاهها - 01:05:15

وقال في صفحة اخرى وكان من اشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه ابو لهب واسمه عبد العزى ابن عبد المطلب
وامراته وام جميل اروي بنت حرب وخالفه في ذلك عمه ابو طالب عبد المطلب. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم احب خلق -

01:05:33

اليه طبعاً ما كان يحنو اليه ويحسن اليه ويدافع عنه ويحامي ويخالف قومه في ذلك مع انه على دينه وملتهم الا ان الله تعالى قد
امتحن قلبه بحبه حبا طبيعياً لا شرعية فكان استمراره على دين قومه من حكمة الله تعالى ومما صنع - 01:05:53

ومما صنعه لرسوله ومما صنعه لرسوله من الحماية اذ لو اسلم ابو طالب لما كان له عند مشركي قريش جاه ولا كلمة ولا كانوا يهابونه
ويحترمونه ولا اجتروا عليه ولمدوا ايديهم والسنتهم بالسوء اليه وربك يخلق - 01:06:19

انشأ واختار وقد اسلم خلقه انواعا واجناسا فهذان العمان كافران ابو طالب وابو لهب ولكن هذا يكون في قيامة من نار وذلك في
الدرك الاسفل من النار. وانزل الله فيه سورة في كتابه تتلى على المنابر. وتقرأ في المواعظ - [01:06:39](#)
يتضمن انه سيصلى نارا ذات لهب وامراته وامالة الحقائق يعني هذان هذان العمان للرسول صلى الله عليه وسلم هذا في شدة الايداء
له وهذا في اه تمام الاحسان اليه. وكل منهما كافر. والله عز وجل هو الذي - [01:06:59](#)
سخر هذا لرسوله صلى الله عليه وسلم يحميه ويرعاه ويحسن اليه وجعل هذا يؤذيه ان الكفر كما ان كما ان المؤمنين متفاوتين في
الامام فان الكفار متفاوتون في الكفر بعضهم - [01:07:23](#)
من بعض ولهذا ابو لهب اسوأ بن ابي طالب وكل منهما كافر والمظلوم يتفاوتون بعضهم اكمل من بعض ولهذا المؤمنون في جميع
الدرجات والكفار في النار درجات بعضهم اسلم من بعض ولا شك - [01:07:43](#)
كان من يكون كافرا ويصد عن سبيل الله اسوأ من الكافر الذي كفره لا يتعداه ولا يعني يؤذي المسلمين ولا يصد عن سبيل الله والكل
في النار لانهم متفاوتون هذا آآ انزل من هذا - [01:08:04](#)
جزاكم الله خيرا - [01:08:24](#)